

Distr.: General
21 February 2001
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة التي وجهتها اليوم إلى وزير خارجية العراق
(انظر المرفق).

وأرجو منكم إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

[الأصل: بالانكليزية]

مرفق

رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى وزير خارجية العراق

أود الإشارة إلى رسالتكم المؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ (S/2001/146) المتعلقة بالأعمال التي قامت بها الطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في المجال الجوي العراقي خلال ليلة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١.

وكما تعلمون حق العلم فقد أعلن أعضاء معينون في مجلس الأمن "منطقتي حظر طيران" فوق أجزاء من إقليم العراق، مدعين تمتعهم بهذه السلطة بموجب قرارات المجلس.

وفي هذا الخصوص، أود أن أذكر بموقفي الثابت، كما كان دائما ولا يزال، وهو أنه يعود إلى مجلس الأمن نفسه تفسير قراراته. وبالتالي، فإن مجلس الأمن وحده هو الذي يملك صلاحية تحديد ما إذا كانت طبيعة قراراته وآثارها يمكن أن تشكل أساسا مشروعاً "لمنطقتي حظر الطيران" والإجراءات التي تتخذ لإنفاذها. ولهذا يعود إلى المجلس تناول مسألة مشروعية أو عدم مشروعية الأعمال التي أشرت إليها في رسالتكم.

لقد ذكرت في رسالتكم الراهنة، كما فعلتم في رسالتكم السابقة، أن هذه الأعمال والأعمال الأخرى التي تقوم بها طائرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تنطوي على عبور، وبالتالي انتهاك، للمنطقة المجردة من السلاح بين العراق والكويت التي أنشئت بموجب قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١. وقد طلبتم أن تتخذ بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت خطوات لمنع تكرار هذه الانتهاكات. وفي هذا السياق، أود أن ألاحظ ما يلي.

لقد اضطلعت البعثة منذ إنشائها في عام ١٩٩١ برصد المنطقة المجردة من السلاح وأبلغت عن الانتهاكات المرتكبة على الأرض وفي الجو، ومنذ عام ١٩٩٩، في المياه الواقعة ضمن تلك المنطقة. ويجري تسجيل هذه الانتهاكات بانتظام وإدراجها في التقارير التي أعدها وأقدمها كل ستة أشهر إلى مجلس الأمن عن أعمال البعثة. ومنذ عام ١٩٩٩ وحتى الآن، سجلت البعثة أكثر من ٢٠٠ انتهاك جوي للمنطقة المجردة من السلاح. إلا أنه لم يكن بإمكان البعثة، في معظم الحالات، تحديد الطائرة التي قامت بذلك أو التعرف على جنسيتها.

وأود أن أؤكد أن عدم قدرة البعثة على تحديد الدول المسؤولة عن القيام بهذه التحقيقات ينبغي ألا يفهم منه على الإطلاق التغاضي عنها.

كما أود أن أذكر في هذا الخصوص أنه نظرا لقيام الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بعمليات جوية عسكرية في المنطقة، قامت الأمم المتحدة بالتحدث إلى ممثلين لهاتين الدولتين وحثتهما على احترام المنطقة المجردة من السلاح المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١.

(توقيع) كوفي عنان
